من دافوس.. ترامب يكشف ملامح المرحلة المقبلة في المنطقة



في تصريحات حملت أبعاداً سياسية وأمنية واسعة، أدلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، اليوم الخميس، بسلسلة مواقف لافتة خلال مشاركته في منتدى دافوس الاقتصادي، تناول فيها تطورات الأوضاع في سوريا، والعلاقة مع إيران، ومستقبل الحرب في غزة، إضافة إلى الإعلان عن دوره في رئاسة ما وصفه بـ"مجلس السلام".

وأشاد ترامب بالقيادة السورية الجديدة، مؤكداً أن:"الرئيس السوري أحمد الشرع يحقق إنجازات كبيرة ويعمل بجد لإصلاح الأوضاع في بلاده"، في مؤشر واضح على دعم واشنطن للمسار السياسي القائم في دمشق.

وفيما يخص الملف الإيراني، كشف ترامب عن استعداد بلاده للحوار، قائلاً:"إيران تريد التحدث، وسنفعل ذلك، فهناك فرصة حقيقية لإعادة الاستقرار إذا توفرت الجدية".

وخلال كلمته في مراسم توقيع مجلس السلام، عبّر ترامب عن اعتزازه برئاسته لهذا المجلس، واصفاً إياه بأنه:"قد يصبح واحداً من أهم الهيئات التي أُنشئت على الإطلاق".

وفي الشأن الفلسطيني، أوضح الرئيس الأمريكي أن:"إدارته قدمت في تشرين الأول الماضي خطة لإنهاء الحرب في غزة بشكل دائم"، مؤكداً أنها حظيت بإجماع مجلس الأمن الدولي.

و كما أشار إلى تقديم مستويات قياسية من المساعدات الإنسانية وضمان الإفراج عن جميع الرهائن العشرين الأحياء.

واختتم ترامب تصريحاته بتحذير مباشر لحركة حماس، داعياً إياها إلى التخلي عن سلاحها، ومؤكداً أن رفض ذلك "سيقود إلى نهايتها".